اي ان اسعار المواد الغذائية ارتفعت في غضون عام (من اواخر ١٩٥٠ الى أواخر ١٩٥١) بمقدار ٧٠٪ · ولم يلبث ان شهد الشهر الاول (كانون الثاني) من ١٩٥٢ ارتفاعا اخر لاسعار المواد الغذائية فباتت توازي ١ر١٨٠٪ الى سنة الاساس (١٩٥٠) · ولقد استند استخراج النسب السابقة الى معدل استهلاك اسرة اردنية للطعام ، ذات دخل يوازي عشرة دنانير اردنية شهريا (٣) ·

ان ارتفاع اسعار بعض السلع الغذائية الاساسية للاسرة المتوسطة والعادية يمكن ان يعطي صورة عن وتيرة ارتفاع الاسعار · فمثلا ارتفع سعر كيلو الخبز من ٥٥ فلسا خلال الربع الاول من العام ١٩٥١ الى ٧٠ فلسا في الربع الاخير من ١٩٥١ · كما ارتفع سعر كيلو الرز من ٨٢ فلسا خلال الربع الاول من عام ١٩٥١ الى ١٣٠ فلسا في تشرين الاول (اوكتوبر) من ١٩٥٢ · ثم الى ١٤٦ فلسا في الشهر الاول من عام ١٩٥٣ · كذلك :

ـ ارتفع سعر كيلو السكر من ١٠٠ فلس في الربع الاول من ١٩٥١ الى ١٢٢ فلسا في الربع الاخير من نفس العام ·

ـ ارتفع كيلو القهوة من ٤٦٧ فلسا في الربع الاول من ١٩٥١ الى ٥٣٠ فلسا في الربع الثالث من ١٩٥٢ والى ٥٧٣ فلسا في تشرين اول من عام ١٩٥٢ ·

ـ وارتفع سعر البيض من ١٣٠ فلسا للعشر وحدات في الربع الاول من ١٩٥١ الى ١٦٧ فلسا في الربع الاخير من نفس العام ، والى ١٧٢ فلسا في الربع الاول من ١٩٥٢ ·

ـ وارتفع سعر كيلو البصل من ٢٠ فلسا في الربع الاول من ١٩٥١ الى ٣٤ فلسا في الربع الاول من ١٩٥٢ ثم الى ٣٧ فلسا في الربع الثاني من ١٩٥٢ ٠٠٠٠٠٠ الخ (٤) ·

لقد عزيت هذه الزيادة العالية في ارتفاع الاسعار في السنوات الاولى للخمسينات ، الى ارتفاع تكاليف الشحن ، بعد تغير خطوط المواصلات · لكن من الواضح ان الارتفاع شمل المواد المنتجة محليا (الخبز والخضار ٠٠) والمواد المستوردة من الاقطار الشقيقة (الارز) وكذلك من الاقطار الاجنبية على حد سواء · الامر الذي لا يمكن تفسيره بارتفاع تكاليف الشحن ، مع اهميتها الجزئية في رفع اسعار بعض السلع ، فمن الواضح ان الطلب المتزايد بقوة على السلع الاستهلاكية والضرورية هو الذي شجع التجار وكبار المستوردين على رفع اسعارها في ظل غياب الرقابة على الاسعار وغياب اجراءات الدولة الرادعة لتجار الحرب والكوارث ، الذين كدسوا الثروات من جراء الارباح الخيالية من تجارة المواد التموينية والاستهلاكية الاساسية · ومن جهة اخرى كانت اسعار المواد المختلفة تتفاوت من منطقة الى اخرى ، اذ كان هناك تفاوتا ما بين اسعار المحافظات ، وتفاوتا ما بين اسعار الضفتين وكان هناك تفاوتا ما بين اسعار المدن